الحكومة والنواب وفعاليات سياسية ونقابية ودعوية ترفض القرار الأمريكي الظالم وتؤكد تعارضه من الشرعية الدولية

فزعة كويتية شعبية ورسمية: القدس لنا

- الغانم: ضرورة اضطلاع البرلمان العربي بدوره للتعامل مع قرار الرئيس الأمريكي
- قرار ترامب استهزاء بمشاعر كل الشرفاء على وجه الأرض وليس فقط المسلمين
- القرار كان بواشنطن منذ الثمانينات ولم يصدر لأنهم كانوا يتحسبون لردود الفعل

نثمن موقف صاحب السمو والحكومة الكويتية الرافض لقرار نقل السفارة

رئيس مجلس الأمة مستقبلا السفير الفلسطيني أمس

مواقف الكويت ثابتة في دعم القضية الفلسطينية

الدعوة لعقد قمة طارئة للاتحاد البرلماني العربي وسنجمع صفوفنا

كتب
عمر الرشيدي
ومصطفى كامل

اعلنت وزارة الخارجية أن الكويت قد تابعت بأسف بالغ قرار الولايات المتحدة الأمريكية الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل سفارتها اليها.

وأكد مصدر في الوزارة أن اتخاذ مثل هذا القرار الاحادي يعد مخالفا لقرارات الشرعية الدولية بشأن الوضع القانوني والإنساني والسياسي والتاريخي لمدينة القدس وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الشأن إضافة إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية كما انه يمثل اخلالا لعملية التفاوض المتوازنة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب المصدر عن قلقه من التداعيات الخطيرة لهذا القرار بما يؤديه من تقويض لتلك المسيرة فضلا عما يمثله من تهديد مباشر للامن والاستقرار في المنطقة التي تعيش وضعا امنيا صعبا ودقيقا.

واختتم المصدر تصريحه بالاعراب عن تطلعه إلى أن تراجع الولايات المتحدة الأمريكية ذلك القرار و تعمل على تكريس الجهود لايجاد حل نهائي لعملية السلام في الشرق الاوسط وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وحل الدولتين.

شدد عدد من نواب مجلس الأمة بقرار الإدارة الأميركية نقل سفارتهم إلى القدس واعتبارها عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، مؤكدين تضامنهم الكامل مع حق الشعب الفلسطيني التاريخي في مدينة القدس.

وكان رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم قد استقبل في مكتبه أمس الخميس سفير دولة فلسطين لدى دولة الكويت رامي طهبوب.

وحضر اللقاء النائبان مبارك الحريص ويوسف الفضالة.

وشدد الغانم على ضرورة اضطلاع الاتحاد البرلماني العربي بدوره في جمع الصف والاتفاق على خارطة عمل واضحة للتعامل مع قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب نقل سفارة بلاده إلى القدس.

وقال الغانم في تصريح إلى الصحافيين ان في قرار ترامب استهزاء وإهانة لمشاعر كل الشرفاء على وجه الأرض وليس فقط المسلمين، لافتا إلى أن هذا القرار لدى واشنطن كان منذ الثمانينات في القرن الماضي ولم يصدر لأنهم كانوا يتحسبون لردود الفعل، ورأوا في الفترة الحالية أن الوقت ملائم لاتخاذ مثل هذا القرار.

وأضاف أنه وبالاصالة عن نفسي ونيابة عن كل أعضاء المجلس نشجب وندين هذا القرار وسنذهب بكل ما نملك من قدرات لإيقافه رغم ما يتردد عن معلومات لم نتحقق منها عن توجه لتجميد القرار او تعليقه، مشيدا بموقف صاحب السمو الأمير والحكومة الكويتية الرافض لقرار نقل السفارة.

وأوضح الغانم أن رئيس الاتحاد البرلماني العربي الحبيب المالكي ابلغه بأنه سيتم الدعوة لعقد قمة طارئة للإتحاد الاربعاء او الخميس المقبلين في القاهرة او الرباط، مشددا على أنه ولحين انعقاد القمة فلا بد أن نجمع صفوفنا ويكون لنا خطة عمل واضحة.

وأكد أن البرلمان الكويتي سيحضر القمة على مستوى الرئيس وسيقدم ورقة عمل لماهية التحركات المتوقعة بعد انعقاد اجتماع الاتحاد البرلماني الطارئ، مضيفا أن نوابا تقدموا بعقد جلسة خاصة الاربعاء المقبل لمناقشة هذا الموضوع.

وردا على سؤال قال الغانم ان اللوائح لا تسمح بعقد اجتماع للاتحاد البرلماني الدولي إلا أننا سنطالب الإتحاد الدولي في ورقة العمل المقدمة للاتحاد البرلماني العربي بإصدار بيان بخصوص قرار ترامب، مبينا انه ابلغ المالكي بضرورة الإتفاق على خارطة طريق حتى تكون تحركاتنا مدروسة ولا تتوقف عند عبارات الشجب فلدينا الكثير من الخيارات والمجالات في ساحة الاتحاد البرلماني الدولي والذي يمثل رأي الشعوب منوها بالتوافق بين رأي الشعب الكويتي والحكومة حول هذه القضية وخلف رأي صاحب السمو الامير.

وعودا على بدء فقد طالب النواب الحكومات العربية والإسلامية بالعمل على إسقاط قرار ترامب بكافة الصور المشروعة، والتفاعل الإيجابي والحكيم وممارسة الضغط الدولي الفعال لاتخاذ الخطوات اللازمة نحو القدس وفلسطين.

فمن جهته اعتبر النائب اسامة الشاهين أن القرار الأمريكي بنقل سفارتهم إلى القدس معيب ومشين وله تداعياته المؤسفة، مؤكدا أن القدس لها مكانة كبيرة ليس فقط في قلوب الفلسطينيين ولا العرب فقط بل جميع البشر باعتبارها مهد الديانات وعاصمة فلسطين المحتلة.

وبين أن هذا القرار الموالي للوبي الصهيوني بدرجة فاضحة له تداعيات مؤسفة، داعياً حكومة الكويت والحكومات العربية والإسلامية إلى مراجعة خياراتها الأمنية والاقتصادية والسياسية والخروج من الاعتماد على الطرف الأمريكي الذي يوجه صفعة اخرى للحقوق العربية والإسلامية ولم يعد مؤهلاً ليلعب دور وسيط سلام أو دور ضامن للامن الإقليمي.

وأعرب الشاهين عن فخره بموقف الكويت أميراً وحكومة وبرلماناً وشعباً داعماً للقضية الفلسطينية ومقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني، مشيرًا إلى أن الموقف الكويتي من التطبيع قديم حيث يعود إلى عام 1957 من خلال المرسوم الأميري الذي يقاطع البضائع الصهيونية وتغليظ العقوبة بالحبس لمدة عشر سنوات مع الأشغال الشاقة لمن يطبع مع الكيان الصهيوني.

الشاهين: القرار الأمريكي بنقل سفارتهم إلى القدس معيب ومشين وله تداعياته

ترامب يتحدى مشاعر المسلمين

عسكر: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ينذر بمخاطر تهب على المنطقة

وقال نائب رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون إن القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وبنقل السفارة إليها خطوة يرفضها العالم العربي وتنذر بمخاطر تهب على المنطقة.

وأضاف عسكر «نعلن في هذا اليوم أعلى درجات التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقه في قيام دولة مستقلة عاصمتها القدس».

وأكد أن الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل خرق للشرعية الدولية والميثاق الأممي ويعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وطالب عسكر الشعوب العربية والإسلامية بالعمل على إسقاط قرار ترامب بكافة الصور المشروعة، والتفاعل الإيجابي والحكيم والضغط الفعال على أصحاب القرار لاتخاذ الخطوات اللازمة نحو القدس وفلسطين.

وأكد أن القضية الفلسطينية ستبقى حية في ضمير الأمة العربية حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، معتبرًا أن القرار يهدد عملية السلام والاستقرار في المنطقة، ويعد خرقا للاتفاقات الدولية.

وقال عسكر «ستبقى القدس عربية أبدية للفلسطينيين والعرب فهذا حق و ليس قضية للتباحث والتفاوض».

وأكد عسكر أن القدس عاصمة فلسطين وعاصمة المسلمين ولن تكون عاصمة للإسرائيليين وستعود بإذن الله حرة عربية مسلمة.

ومن ناحيته كشف النائب ثامر السويط عن تقدمه وعدد من النواب بطلب عقد جلسة خاصة يوم الأربعاء المقبل لمناقشة الصمت العربي والإسلامي حيال إعلان الرئيس الأمريكي القدس عاصمة الكيان الصهيوني والتعبير عن رأي الشعب الكويتي والتأكيد على أن القدس هي عاصمة عربية للأبد.

وقال السويط في تصريح صحافي «للأسف بالأمس تم احتلال فلسطين واليوم يريدون الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لمسح تاريخنا وهويتنا»، مطالبًا بانتفاضة للشعوب الإسلامية وحكامها من أجل عقد مؤتمر إسلامي كما ذكر الرئيس التركي للحفاظ على قدسيتها.

وأضاف «مهما كثرت النكبات على تلك الأرض المقدسة وعلى شعبها من الذين يحاولون طمس تاريخه ستبقى القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول – صلى الله عليه وسلم – عاصمة فلسطين الأبدية شاء من شاء وأبى من أبى».

ودعا الى تحرك شعبي عربي وإسلامي كبير لأجل القدس، معتبرًا في الوقت نفسه أن الصمت المريب من الحكومات العربية لم يعد مستغربًا بعد القبول بتعديات الصهاينة طوال السنوات الماضية.

وقال السويط «من المحزن أنه في الوقت الذي تتفرق فيه الدول العربية و تتنازع فيما بينها تأتي مثل هذه القرارات الصادمة التي تحدد مصير القدس دون أن يحرك أحد ساكنا».

ومن جهته أبدى النائب محمد هايف تأييده عقد جلسة خاصة لمناقشة إعلان الرئيس الأمريكي القدس عاصمة للصهاينة، حتى يتمكن النواب من تناول القضية بجميع الوسائل التي تؤثر في الساحة السياسية العالمية.

وطالب هايف باستنكار كافة الدول هذا الحدث وتحرك الأمة الإسلامية كافة تجاه هذا الحدث، وقال «إن نزول الأمريكان على رغبة الصهاينة وهم قلة قليلة في العالم وجعل كفتهم هي الأرجح، يدل على الاستخفاف والاستهانة بالأمة الإسلامية التي لن تستيقظ إلا بالرجوع إلى عقيدتها الإسلامية وسنة نبيها».

وأكد أن «الأمة لن تنتصر إلا

- الرومي: القدس ستبقى مدينة المسلمين مهما بلغت التضحيات ومهما طال الزمن
- المسباح: قضية الأقصى والقدس هي قضية كل مسلم مهما ضعفت الأمة
- رابطة تدريس التطبيقي: حذار من الاستسلام للضغوط التي مورست من أجل التطبيع
- اتحاد طلبة التطبيقي: خطوة خطيرة ومتهورة وغير محسوبة وستشعل فتيل العنف

جمعيات النفع العام والنقابات تستنكر قرار تهويد القدس

القدس ستبقى عربية للأبد